تدخل السيد محمد قحش

نائب عن المنطقة السادسة أمريكا آسيا و أوقيانوسيا

حول

مشروع قانون التكوين والتعليم المهنيين

05 نوفمبر 2007

بسم الله الرحمان الرحيم و به أستعين

السيد رئيس المجلس الشعبي الوطني
معالي الوزراء
الزميلات و الزملاء النواب
أسرة الإعلام
الحضور الكريم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

أما بعد،

إن التكوين و التعليم المهنيين لقطاع مهم في تسيير عجلة التطور في بلاد يعاني أهلها من نسبة مئوية عالية من البطالة.

فمتى نحد من استيراد اليد العاملة البسيطة و نحن نزخر بنسبة مئوية عالية من الشباب و اليد العاملة، هذه الفئة إذا توفرت لها 04 شروط لكانت قوة إنتاجية هائلة و هي:

1-Entraîner 2-Motiver 3- Respecter 4- Payer Correctement

1- التدريب **Entraînement**: فتدريب المواطن في التكوين المهني على أسس علمية متطورة من أخصائيين و خبراء في الميدان يجعل منه المنتج الكفء الذي يعول عليه في تشييد البلاد.

2- **التشجيع و التحفيز Encouragement et Motivation:** فتدريب المواطن في التكوين المهني و تشجيعه على العمل و الإبداع من شأنه أن يجعل منه العنصر الناشط و الفعال، و لا يمكن تحقيق ذلك إلاّ بالتأطير الجيد و المتابعة في كل مراحل التدريب.

3- **الاحترام Le Respect:** إعطاء المواطن كل الاحترام لما يقوم به من عمل، مهما كانت بساطته، فالأعمال البسيطة و خصوصاً في مجال البناء التي هي العمود الفقري لاقتصاد أي دولة (اقتصاد البنية التحتية).

4- **الأجر اللائق Payer Correctement:** الأجر اللائق للأعمال البسيطة يدفع بالمواطن للاهتمام أكثر بها و إتقانها.

سيدي الرئيس،

فإشراك التكوين و التعليم المهنيين في المؤسسات الحكومية و الخاصة، و ذلك بإرسال المتربصين مباشرة بعد التعليم و التكوين إلى المؤسسات سواءاً كانت حكومية أو خاصة، و ذلك للتمرن و التطبيق.

فوجوب إرسال الطلاب إلى القطاع الخاص لمدة زمنية تدوم من 03 إلى 06 أشهر تتقاسم الحكومة و القطاع الخاص فيها مرتبهم الرمزي خلال مدة التمرن.

سيدي الرئيس،

إن إدراج اللغات الأجنبية في مختلف أطوار و اختصاصات التكوين المهني وليس كمواد تكميلية لفهم المفردات فقط، فإذا أردنا أن يتمكن شبابنا من المشاركة الفعلية في الحياة المهنية و الاقتصادية، فمن البديهي أن يتم تكوينه وفق التقنيات الحديثة و بواسطة الآلات المستعملة ميدانياً، لأن التكنولوجيا في تطور مستمر.

سيدي الرئيس،

إن العامل النفسي يلعب دوراً كبيراً في أية مؤسسة مهما كان نوعها، و وجود المواطن في هذه المؤسسة جاء في أغلب الأحيان بعد سقوطه في دراسته، الأمر الذي يجعل منه فرداً حساساً و غير مركز مع هذا النوع من التكوين، لذلك يجب تزويد مراكز التكوين المهني بأخصائيين محلفين في علم النفس وعلم الاجتماع من أجل الانفراد بالطلبة و متابعة مشاكلهم في الحياة الخاصة والحياة الدراسية و التدريب الميداني.

و في الأخير فإني أشكر وزارة التكوين و التعليم المهنيين و الوزارات الأخرى المشاركة في تحسين و تطوير هاته المؤسسات التعليمية لترقى إلى المستوى العالمي .

و السلام عليكم و رحمة الله و بركاته

و شكراً.